

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علم النفس و علوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد و توجيه

إعداد الطالبة: خميسات شيماء

بعنوان:

مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة  
الرابعة متوسط  
(دراسة استكشافية ببعض متوسطات مدينة تقرت)

أعضاء اللجنة المناقشة:

د/قندوز أحمد ..... (رئيسا)  
د/غالم فاطمة ..... (مشرفا و مقررا)  
د/طبشي بلخير ..... (مناقشا)

السنة الجامعية: 2016/2015

# كلمة الشكر

لا يسعنا بعد نهاية هذه المذكرة إلا أن نخر سجدا حمدا وشكرا لله عز وجل الذي أعاننا على إتمامها وذلك بتوفيق منه.

أما بعد فبادئ الأمر أتوجه بالشكر الحار و الخالص إلى الوالدين الكريمين الذين وقفوا معي خلال هذه المدة و أمدوني بالقوة و الدعم للوصول إلى هذه المرحلة. مع فائق التقدير و الاحترام، أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "عالم فاطمة" التي رافقتنا في سبيل تحقيق هذا الإنجاز العلمي، وأتمنى لها دوام التوفيق و السداد في مشوارها التدريسي.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس و علوم التربية الذين ساعدوني ولم يبخلوا عليا بأفكارهم و معلوماتهم بالأخص الشكر و الاحترام للأستاذ الفاضل "الشايب محمد الساسي".

وإلى كل طلبة كلية العلوم الاجتماعية و بالأخص الدفعة المميزة دفعة الإرشاد و التوجيه 2015/2016.

والشكر لكل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد ونسأل الله عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتهم وأن يوفقنا جميعا لما يحبه و يرضاه، وأن ينفعنا لما علمنا و يزدنا علما.

شيماء

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط. وذلك بأخذ متغير الجنس بالاعتبار.

وتمحورت دراستنا حول التساؤلات التالية:

- ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في

مستوى السنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

- نتوقع أن يكون مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة

متوسط منخفض.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى

السنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي الملائم لهذا التداول وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة تتكون من (78) تلميذ و تلميذة أعاسر تم اختيارهم بطريقة قصدية ببعض متوسطات مدينة تفرت، خلال السنة الدراسية 2016/2015.

وبعد تطبيق أداة الدراسة و الممثلة في مقياس مفهوم الذات الأكاديمية و المعالجة الإحصائية

للبيانات، توصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط

منخفض.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في

مستوى السنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس.

وقد نوقشت النتائج في ضوء الجانب النظري و الدراسات السابقة و ختمت الدراسة بخلاصة  
و جملة من الاقتراحات.

## Résumé:

Le but de cet étude actuelle est de connaître le concept du soi académique de l'élève gaucher au niveau du 4<sup>ème</sup> année moyenne en prenant en considération le genre du sexe de l'élève.

Notre étude s'est basée sur deux questions suivantes:

- quel est le niveau du concept du soi académique chez l'élève gaucher en 4<sup>ème</sup> année?
- existe-t-il des différences significatives concernant le concept du soi académique chez l'élève gaucher au niveau 4<sup>ème</sup> année selon le sexe?

Pour répondre à ces questions on a proposé les hypothèses suivantes.

- on constate que le niveau du concept du soi académique chez l'élève gaucher au niveau de la 4<sup>ème</sup> année est bas.
- il existe des différences significatives dans le concept du soi académique chez l'élève gaucher de la 4<sup>ème</sup> année selon le sexe.

On s'est basé sur la procédure descriptive adéquate à cette étude en choisissant un échantillon de 78 élèves gauchers (féminin et masculin) dans quelques collèges (CEM) de la ville de Tougourt en année scolaire 2015-2016.

Après la pratique de cette étude et la consultation des données, on est arrivé aux résultats suivants:

- le niveau du concept du soi académique chez l'élève gaucher en 4<sup>ème</sup> année est bas.

– je n'existe pas des différences significatifs dans le concept du soi académique de l'élève gaucher au niveau de la 4<sup>ème</sup> an selon le sexe.

Enfin les résultats définitifs se sont discutées en se basant sur les études précédentes et le bagage théorique.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	كلمة الشكر
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
هـ	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
1	مقدمة
<b>الجانب النظري</b> <b>الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة</b>	
3	1- تحديد الإشكالية
7	2- تساؤلات الدراسة
7	3- فرضيات الدراسة
7	4- أهمية الدراسة
8	5- أهداف الدراسة
8	6- التحديد الإجرائي للمفاهيم
8	7- حدود الدراسة
<b>الفصل الثاني</b> <b>مفهوم الذات الأكاديمية</b>	
9	تمهيد
9	1- تعريف مفهوم الذات
10	2- أشكال مفهوم الذات
11	3- سمات مفهوم الذات
12	4- تعريف مفهوم الذات الأكاديمية
13	5- العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات الأكاديمية

15	خلاصة
الفصل الثالث: التلميذ الأعسر	
17	تمهيد
17	1- تعريف السيطرة الدماغية
18	2- تعريف التلميذ الأعسر
19	3- صفات التلميذ الأعسر
20	4- وظائف التلميذ الأعسر
20	5- أسباب تفضيل اليد اليسرى
21	6- نظريات تفضيل اليد
22	خلاصة
الجانب الميداني	
الفصل رابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
22	تمهيد
22	1- المنهج المتبع
22	2- الدراسة الاستطلاعية
22	2-1- وصف الدراسة الاستطلاعية
23	2-2- أداة جمع البيانات
24	2-3- الخصائص السيكمترية للأداة
26	3- الدراسة الأساسية
26	3-1- العينة و مواصفاتها
27	3-2- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
27	3-3- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة
28	خلاصة الفصل
الفصل الخامس	
عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
29	تمهيد
1- عرض و تحليل النتائج	

29	1-1- عرض و تحليل نتيجة الفرضية الأولى
30	1-2- عرض و تحليل نتيجة الفرضية الثانية
2- تفسير و مناقشة النتائج	
31	1-2- تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الأولى
33	2-2- تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الثانية
35	خلاصة الدراسة
35	مقترحات الدراسة
36	قائمة المراجع
الملاحق	
40	ملحق رقم 1 إختبار السيطرة الدماغية
43	ملحق رقم 2 مقياس مفهوم الذات الأكاديمية
46	ملحق رقم 3 نتائج الدراسة الإستطلاعية
48	ملحق رقم 4 نتائج الدراسة الأساسية

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح أفراد العينة حسب الجنس	23
2	يوضح نتائج حساب الصدق باستخدام المقارنة الطرفية	24
3	يوضح نتائج حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية	25
4	يوضح نتائج حساب الثبات باستخدام ألفا كرومباخ	25
5	يوضح توزيع العينة على عدد المتوسطات	26
6	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	27
7	يوضح المتوسط الحسابي و نقطة القطع لمقياس مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر	29
8	يوضح دلالة الفروق للمجموعة واحدة لمستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر	30
9	يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر	31



## مقدمة:

لقد اتجه الباحثون التربويون في المؤسسات التربوية إلى توجيه العملية التعليمية التعلمية والهدف الأساسي للعملية التعليمية بناء الفرد من شتى نواحي شخصيته، الجسمية، العقلية، الخلقية الاجتماعية و إكسابه المبادئ و القيم التي تتلاءم مع المجتمع الذي سوف ينخرط فيه كعضو نشط و فعال، ولإنجاح العملية التعليمية يجب توفير مجموعة من العوامل المتشابكة و المتداخلة فيما بينها منها عوامل خارجية مرتبطة بالمعلم و نوعية التكوين و مدى تناسبه مع ممارسته بالمناهج و البرامج والوسائل البيداغوجية الملائمة، وأخرى داخلية خاصة بالتلميذ قدراته و استعداداته.

## (مراكب، 2010)

إن المعلم يهتم بما يتعلمه التلميذ لأن نتائج التعليم هو الشيء الهام في العملية التعليمية وأي تقصير واحد من هذه النواحي يؤثر على مسار الطفل التعليمي لأن نجاحه المدرسي مرتبط بمدى اكتسابه لبعض المهارات الأكاديمية و القدرات الفكرية وهذا يتحدد بطريقة معالجته للمعلومات. فقد يسيطر النصف الدماغي الأيمن على النشاط المعرفي و الجسمي للإنسان فيكون أعسر، أو يسيطر عليه نصف الدماغي الأيسر فيكون أيمنًا. فحسب دراستنا الحالية نجد أن التلميذ الأعسر له إمكانياته العقلية و المعرفية التي تطورت عبر التنشئة الأسرية و مواقف الحياة و الخبرات السابقة التي يتفاعل معها، ويعطيه تصورا يحدد فيه توقعه للنجاح أو الفشل الذي يواجهه أمام خبرات محددة و حاجيات الذات، وبالتالي فإن مفهوم الذات في المجال الأكاديمي يعمل عمل الدافع نحو النجاح إذا ما كانت خبراته السابقة خبرات ناجحة، و تدعم النمو في حين يسبب مفهوم الذات الأكاديمي السلبي انفعالات سلبية تمنع من تحقيق أهدافه، وهكذا يمكن الجزم بأن المدرسة تسهم إسهاما كبيرا في تكوين صورة الطفل الأعسر عن ذاته، فالخبرات المدرسية، و الجو المدرسي، و نظام المعاملة من العناصر الأساسية التي تسهم في تشكيل مفهوم الذات.

ففي هذه الدراسة سنحاول معرفة مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر من مستوى سنة رابعة متوسط. ولقد قسمت الدراسة إلى قسمين:

**القسم الأول:** يتمثل في الجانب النظري: و الذي يحتوي على فصلين:

**الفصل الأول:** يشمل إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و فرضياتها، أهميتها و أهدافها، ثم التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة وأخيرا حدودها.

**الفصل الثاني:** إذ تضمن وصف مفهوم الذات الأكاديمية تعريفها، أشكالها و سماتها و العوامل المؤثرة

**الفصل الثالث:** تضمن تعريف بالسيطرة الدماغية و تعريف التلميذ الأعسر، صفاته ووظائفه، ثم أسباب و نظريات تفضيل اليد اليسرى.

**أما عن القسم الثاني :** فتمثل في الجانب الميداني للدراسة وقد تضمن مايلي:

**الفصل الرابع:** وهو فصل الإجراءات المنهجية التي تم التطرق فيه إلى المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية و مواصفاتها وذلك بوصف الأداة المستخدمة فيها و خصائصها السيكمترية، بعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية حيث تم التعريف بالعينة و مواصفاتها و إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية و الأساليب الإحصائية المعتمدة.

**الفصل الخامس:** وهو فصل خاص بعرض و تحليل و مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، في ضوء ما جاء في الجانب النظري و الدراسات السابقة و ختمت الدراسة بتقديم بعض الاقتراحات.

# الجانب النظري

## الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- تحديد الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التحديد الإجرائي للمفاهيم

7- حدود الدراسة

### تحديد الإشكالية:

يعد التدريس عملية تربوية متكاملة، إذ أن العاملين في التدريس (المعلمين) هم وكلاء المجتمع بتربية و إعداد و تعليم الناشئة و تهذيبهم و تطوير شخصياتهم و مراعاة ميولهم و رغباتهم و حاجاتهم التعليمية و النفسية و الاجتماعية بما يعود عاجلا أو آجلا على أنفسهم و المجتمع بالنحو الإيجابي و الاستمرار.

كما يعد من أهم أهدافه تأهيل المتعلمين للحاضر و المستقبل مبتدئا بتحليل خصائصهم و تحديد قدراتهم و اختيار الوسائل و الأنشطة و المواد التي تستجيب لتلك الخصائص و المتطلبات. (سهيلة محسن، 2010)

وبالتالي فإن فاعلية أداء المتعلم و نجاحه في مساره الأكاديمي، ونظرته المستقبلية، قد يتحدد بالفكرة التي يكونها المتعلم عن ذاته وما يمتلكه من قدرات نمائية و إمكانيات متوفرة لديه في بيئته. ويلعب مفهوم الذات دورا كبيرا في تأثيره على اتساق السلوك الإنساني، و على العمليات الإدراكية و على كل من التعلم، و التحصيل الأكاديمي و التوافق الدراسي.

### (وضحي بنت حباب، 2013)

ولقد أكدت العديد من الدراسات التربوية على أن معرفة آلية عمل الدماغ الشخص الأعسر يسهل في اكتسابه المعرفة و تحديد ميوله و قدراته و اختيار التخصص الدراسي المتوافق مع الهيمنة الدماغية لديه و بالتالي يتطور مفهوم الذات الذي يساعد على الربط بين مهارته و قدراته.

وقد أشارت دراسة هيرمان (Hermann, 1999) إلى أن الطلبة الذين يتعلمون من خلال طرائق تتوافق مع نمط السيطرة الدماغية لديهم يحققون نتائج مرتفعة في عملية التعلم و التعليم بعكس هؤلاء الطلبة الذين يتعلمون بطرق غير متنسقة مع نمط السيطرة الدماغية السائدة لديهم.

### (أمل فلاح، 2013)

وبناء على ذلك، يمكن القول: إن مفهوم الذات يتضمن معرفة الفرد بنفسه، و الوعي الشخصي بالقدرات التي يمتلكها، فمفهوم الذات الداخلي يتأثر بمدى إتقان الشخص للمهام في الأبعاد المعرفية، و الاجتماعية، و الجسمية، و مدى التطور الذي يحدث نتيجة ذلك في السلوك الأكاديمي

وهكذا فإن تطوير الفرد للمهارات و تعلمه مهارات جديدة يؤديان إلى إتقان مهمات و خبرات جديدة.  
(جمال و شادن، 2010)

ويقسم مفهوم الذات بشكل عام إلى: مفهوم الذات الأكاديمي، و مفهوم الذات غير الأكاديمي و يسهم مفهوم الذات الأكاديمي في تقدم، و تحسين العملية التعليمية، بحيث يتكون لدى المتعلم مفهوم إيجابي عن الذات الأكاديمي ينمو و يتطور، مما يجعله يؤدي السلوك التربوي الذي يتوقعه الآخرون منه في المواقف التعليمية المختلفة (الجريوع، 1429) و بذلك يتخذ مفهوم الذات الأكاديمي أهمية خاصة في تشكيل سلوك المتعلم حيث يؤثر في توقعات النجاح والإنجاز و المثابرة، و كذلك في اختيار المجال الدراسي المناسب.

(وضحي بنت حباب، 2013)

وبالتالي فإن الشعور بالكفاية في الجانب الأكاديمي قد يؤدي إلى تطوير مفهوم الذات الأكاديمي مرتفع لدى الطلبة و بنظرة متعمقة يمكن الافتراض بأن تطوير مهارات الأفراد و تعليمهم مهارات جديدة سيؤديان إلى تطوير مفهوم الذات لديهم.  
(جمال و شادن، 2010)

وقد نجد دراسة كلومك (kloomok, 1991) التي هدفت إلى محاولة اكتشاف محافظة بعض الأطفال من ذوي صعوبات التعلم على مفهوم الذات مرتفع بالرغم من الصعوبات الأكاديمية لديهم. وقد كشفت على أن غالبية الأطفال يمتلكون مفهوم ذات عام إيجابي وحسب تحليل النتائج وجد أن الأطفال ذووا مفهوم الذات العام منخفض هم أيضا ذووا مفهوم ذات أكاديمي منخفض.  
(هيثم أبو زيد، 2005)

ولذا ينبغي على كل معلم أن يدرس آلية عمل الدماغ و نظرية التعلم بجانبى الدماغ والإستراتيجيات التدريسية المنشطة للجانب غير المسيطر من الدماغ و ذلك من أجل رفع مستوى أداء المتعلمين و تنشيط تفكيرهم و إثارته.  
(مراد هارون، 2009)

ومن حيث العلاقة بين الجنس البشري و فسيولوجية الدماغ ووظائفه، يرى بعض الباحثين (Ariniello, 1998; Bland, 1998; Krupa, 2001) وجود اختلافات بين الذكور و الإناث في حجم الدماغ و عدد الخلايا الرمادية و البيضاء و الحجم النسبي لنصفي الكرة الدماغية و حجم

الجسم. و يؤدي التباين في بنية الدماغ بين الذكور و الإناث إلى اختلافات بينهم في كيفية معالجة المعلومات، مع وجود هذه الاختلافات الفسيولوجية بين الجنسين فإن الفروق بينهما لم تجسد من حيث السيطرة الدماغية بشكل واضح. (زهريّة و صباح، 2015)

ونجد أيضا دراسة (إدريس عروق، 1992) التي نصت على أثر الجنس و العمر في تطور مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية، فأظهرت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائيا للعمر في حين لم يكن هناك أثر دال إحصائيا للجنس في تطور مفهوم الذات لدى تلاميذ العينة.

(منى الحموي، 2010)

ودراسة (سالم بن ناصر بن سعيد، 2005) التي أوضحت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الذكور و الإناث في مفهوم الذات الأكاديمي. (سالم بن سعيد، 2005)

ويعتمد مفهوم الذات الأكاديمي بشكل كبير على خبرات النجاح و الفشل التي واجهها التلميذ في السنوات الأولى من المدرسة، و على تقييم الآخرين لذلك، بغض النظر عن ما إذا كان ذلك التقييم صحيحا أم مبالغا فيه، كما يعتمد مفهوم الذات الأكاديمي على مدى إدراك الطالب لمكانته الأكاديمية بين زملائه، و معتقداته بمدى قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المتنوعة مقارنة مع أقرانه في الصف.

(أمجد و فتيحة، 2013)

حيث تنص دراسة هيربرت و ألكسندر (Herbert and Alexander, 1998) على مفهوم

الذات الأكاديمي و الإنجاز و علاقتها بتطوير الرياضيات و اللغة الإنكليزية تبعا لمتغير الجنس، وقد

هدفت لمعرفة إلى أي حد يؤثر المستوى التحصيلي و مفهوم الذات الأكاديمي في اختيار مستويات

مدرسية لاحقة. (منى الحموي، 2010)

وقد أشار البعض من الباحثين إلى تدني مستوى مفهوم الذات بصفة عامة و على وجه التحديد مفهوم الذات الأكاديمي، وقد يكون أسباب هذا التدني عدم وعي أعضاء هيئة التدريس بما يقوم به الدماغ من نشاطات أثناء عملية التعلم و كيفية التعامل مع تلك النشاطات سواء كانت متعلقة بالنصف الأيسر أو الأيمن من الدماغ أو التكامل بينهما.

وعلى الرغم من أن معظم المتخصصين و الباحثين يرون أن لكل من نصفي الدماغ تخصصا وظيفيا مختلفا عن الآخر، ففي صدد دراستنا نشير إلى سيطرة النصف الدماغى الأيمن على معظم العمليات والأنشطة لدى الفرد فيعرف بالأعسر **Gaucher** ونعني بهذا أن استخدام اليد اليسرى يرتبط بسيطرة النصف الأيمن و ليس الأعسر على الوظائف اللغوية، كما تبين أن الذين يستخدمون اليد اليسرى يوجد لديهم تمثيل ثنائي للوظائف المعرفية في نصفي المخ بصورة أكبر من الذين يستخدمون اليد اليمنى.

(محمدي، 2004)

ولدى تعد السيطرة الدماغية من العوامل المساهمة في العملية التعليمية، خاصة إذا ما علمنا أن البيئة المدرسية قد صممت لتؤثر على أساليب التعلم المختلفة لدى الطلبة فمن خلال دراسة السيطرة الدماغية اليمنى لدى الأفراد الأعاسر يمكنهم فهم عملية الإدراك، و عملية معالجة المعلومات وأنماط التعلم لدى المتعلمين. كما اهتم التربويون بالتطبيقات و الاكتشافات التي تفسر عنها دراسة السيطرة الدماغية اليمنى بهدف تحسين العملية التعليمية.

(آلاء زياد، 2015)

وقد أجريت العديد من الدراسات عن السيطرة الدماغية اليمنى أي الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة و علاقتها ببعض المتغيرات ففي دراسة بايني (**Payne, 1989**) هدفت إلى معرفة تأثير الجنس في استخدام اليد اليسرى في الكتابة لدى الطلبة النيجيريين، و أظهرت النتائج أن التأثير الأكثر لاستخدام اليد اليسرى في الكتابة كان لدى الذكور مقارنة بالإناث، و أن أداء الطلبة من أبناء المدينة أفضل من أداء الطلبة الذين يسكنون القرية، وقد توصلت دراسات عديدة إلى تفوق الذكور على الإناث .

وهدفنا دراسة أجر هاتان (**AJRAHATAN, 1990**) إلى التعرف على العلاقة بين استخدام اليد اليسرى لمهارة الكتابة و متغير الجنس، على عينة مكونة من (17) طالبا، و(4) طالبات يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة، وبعد استخدام اختبار كاتل لقياس القدرات المكانية توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في القدرات المكانية و أنماط التفكير و التعلم، ووجود تأثير لمتغير الجنس في أنماط التفكير و التعلم لمصلحة الإناث.

(زياد بركات، 2005)

وعلى هذا الأساس هدفت دراستنا لمعرفة مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر المراهق الذي يتميز بنظرة واقعية فيما يتعلق بقدراته و بالأخص معرفة مدى إدراك تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذوي السيطرة الدماغية اليمنى لمفهوم الذات الأكاديمية لديهم.

وهذا ما سنتناوله الدراسة الحالية من خلال صياغتها للتساؤلات الآتية:

## 2- تساؤلات للدراسة:

- ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس؟

## 3- فرضيات الدراسة:

- نتوقع أن يكون مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط منخفض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس .

## 4- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغير الذي نتناوله، كما تبرز أهمية الموضوع في أن مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر ترتبط أساسا في مدى كيفية التعامل مع النشاطات أثناء عملية التعلم سواء كانت متعلقة بالنصف الأيسر أو الأيمن من الدماغ، كما تركز على قدرات و خبرات التلميذ في تحقيق الكفاية لديه و إدماجه في الحياة المدرسية.

## 5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى مايلي:

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

- البحث عن مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر .
- البحث عن الفروق في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر باختلاف الجنس.

### 6- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

**مفهوم الذات الأكاديمية:** هي الرؤيا التي ينظر فيها المتعلم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء الوجبات الأكاديمية، و الرؤيا المستقبلية له، و إدراكه لأبعاد القوة لديه و قدرته على تحمل مسؤولياته الصفية بالمقارنة مع الآخرين من طلاب صفه الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسها و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ الأعسر من خلال استجابته على الفقرات المكونة للأداة المستخدمة في الدراسة.

### 7- حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تتحدد هذه الدراسة زمنيا بالسنة الدراسية (2015-2016)
- **الحدود البشرية:** تتحدد هذه الدراسة بشريا بعينة من التلاميذ الأعسر لسنة الرابعة متوسط بمدينة تفرت.
- **الحدود المكانية:** تحدد هذه الدراسة مكانيا ببعض متوسطات مدينة تفرت .



## الفصل الثاني: مفهوم الذات الأكاديمية

### تمهيد

1- تعريف مفهوم الذات

2- أشكال مفهوم الذات

3- سمات مفهوم الذات

4- تعريف مفهوم الذات الأكاديمية

5- العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات الأكاديمية

### خلاصة الفصل



**تمهيد:**

يعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل و اتساق الشخصية، ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها وجعله بهوية تميزه عن الآخرين، إذ يتناول هذا الفصل مفهوم الذات ثم أشكاله و سماته، ليتعرض بعد ذلك لتعريف مفهوم الذات الأكاديمية، و العوامل المؤثرة في تكوينها .

**1- تعريف مفهوم الذات:**

يعرف (روجرز) مفهوم الذات بأنه ذلك التنظيم العقلي المعرفي، و المفاهيم و القيم الشعورية التي تتعلق بالسمات المميزة للفرد و علاقته المتعددة .

ويعرف (أنجلو) مفهوم الذات بأنه صور الشخص عن نفسه و الوصف الكامل لها، و التركيز هنا على الشخص كهدف أو موضوع لمعرفة الخاصة و لكن إحساسه حول ما يتصور عن نفسه غالبا ما يكون متضمنا .  
(طعربي و خميس: 2013)

ولقد عرفه (حامد عبد السلام زهران، 1977): بأنه " تكوين معرفي منظم و موحد و متعلم للمدركات الشعورية و التصورات و التصميمات الخاصة بالذات، يبوره الفرد و يعتبره تعريفا نفسيا لذاته " .  
(حيمود: 2010)

كما تعرف أمل أحمد (2004) " الذات بأنها مفهوم مركب ينطوي على مكونات عديدة، نفسية معرفية وجدانية اجتماعية و أخلاقية تعمل متناغمة متكاملة فيما بينها، و يساير هذا المفهوم في نموه و تطوره المراحل النمائية، و يبدأ في التكون منذ السنة الأولى من عمر الطفل، ثم يرتقي تدريجيا بفعل عمليات النضج و الخبرة و التعلم و التنشئة الاجتماعية .

**(الحمودي: 2010)**

ويعتبر مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره و خلفيته وأصوله و كذلك قدراته ووسائله و اتجاهاته و شعوره حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث تصبح قوة موجبة لسلوكه .

(خير الله: 1981)

ومن خلال ما تطرقنا إليه من تعاريف لمفهوم الذات يمكن استخلاصه بأنه مفهوم مركب معرفي منظم متعلم، و كذلك يمثل المجموع الكلي لإدراك الفرد لنفسه و ذلك من حيث تصوراته و اتجاهاته و مشاعره .

## 2- أشكال مفهوم الذات :

أ- مفهوم الذات الاجتماعية: و يشير هذا المفهوم إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمدا في ذلك على تصرفاتهم و أقوالهم و يتكون من المدركات و التصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها عنه و يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

ب- مفهوم الذات الأكاديمي: و يعرف بأنه اتجاهات الفرد و مشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد، أو هو تقرير الفرد عن درجاته و علاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة .

ج- مفهوم الذات المدرك: ويتكون من المدركات و التصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته، وهو عبارة عن إدراك الفرد لنفسه على حقيقتها وواقعها و ليس كما يرغبها و يشمل هذا الإدراك مظهره و جسمه و قدراته و دوره في الحياة .

د- مفهوم الذات المثالي: و يسمى هذا المفهوم بذات الطموح وهو عبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد سواء كان ما يتعلق منها بالجانب النفسي أم الجسمي أم كليهما معا معتمدا على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد و يتكون من المدركات و التصورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد أن يكون عليها .

و- مفهوم الذات المؤقت: وهو مفهوم غير ثابت يمتلكه الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها وقد يكون مرغوبا فيه أو غير مرغوب فيه حسب المواقف و التغيرات التي يجد الفرد نفسه إزاءها .

(دينا موفق : 2008)

**3- سمات مفهوم الذات:**

هناك باحثون كثيرون تحدثوا عن خصائص مفهوم الذات. شافلسون و زملاءه ( Shavelson et al ) شافلسون و بولص ( Shavelson and Bolus ) حددوا مفهوم الذات بعدد من الخصائص فيمايلي:

**3-1- مفهوم الذات منظم (organized):** أن الفرد يدرك ذاته من خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات، و يقوم الفرد بإعادة تنظيمها حيث يصوغها و يصنفها وفقا لثقافته الخاصة .

**3-2- مفهوم الذات متعدد الجوانب (Multifaceted):** مازال الفرد يصنف الخبرات التي يمر بها إلى فئات، وقد يشاركه الكثير في هذه التصنيفات، إذ لمفهوم الذات جوانب متعددة و ليس أحادي الجانب، وقد تكون هذه التصنيفات في مجالات كالمدرسة، التقبل الاجتماعي الجاذبية الجسمية، القدرة العقلية و الجسمية....الخ.

**3-3- مفهوم الذات هرمي (Hierarachical):** يشكل الذات هرما قاعدته الخبرات التي يمر بها الفرد في مواقف خاصة و قمته مفهوم الذات العام .

وهناك من يقسم قمة الهرم إلى قسمين (مفهوم الذات الأكاديمي و مفهوم الذات غير الأكاديمي) وكل منها يقسم إلى أجزاء، فالجانب الأكاديمي يتفرع إلى مفاهيم تتعلق بمفهوم الذات القدرة ومفهوم الذات التحصيلي. أما مفهوم الذات غير الأكاديمي فتتقسم إلى (الذات الجسمية، الذات الاجتماعية، الذات النفسية) .

**3-4- مفهوم الذات ثابت (Stable):** يتسم مفهوم الذات بالثبات النسبي و خاصة في قمة الهرم، و يقل ثباته كلما نزلنا من قمة الهرم إلى قاعدته حيث يتنوع مفهوم الذات بشكل كبير و ذلك لتنوع المواقف فمفهوم الذات الأكاديمي مثلا أكثر ثباتا من مفهوم تقبل الغير .

**3-5- مفهوم الذات نمائي (تطوري) (Developmental):** تتنوع جوانب مفهوم الذات لدى الفرد خلال مراحل تطوره فهو لايميز في مرحلة الطفولة نفسه عن البيئة المحيطة به، وهم غير قادرين على التنسيق بين الأجزاء الفرعية للخبرات التي يمرون بها.

**3-6- مفهوم الذات تقييمي (Evaluative):** أي أن مفهوم الذات ذو طبيعة تقييمية و

وصفية فيعطي الفرد تقييما لذاته في كل موقف من مواقف حياته فهو لا يقتصر على وصف ذاته فحسب، و إنما يقيم ذاته في المواقف التي يمر بها.

**3-7- مفهوم الذات فريقي (Differentiable):** هنالك تمايز بين المفاهيم التي يوجد بينها

ارتباط نظري فمثلا مفهوم الذات الجسمية ترتبط بمفهوم المظهر العام أكثر من ارتباطه بمفهوم الاتجاهات و مفهوم الذات القدرة العقلية يفترض أن ترتبط بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية و المادية. (قحطان: 2004)

**4- تعريف مفهوم الذات الأكاديمية:**

يعرف بروكوفر (Brookover، 1964) و آخرون، بأنه: سلوك يتضمن المحددات التي

يستخدمها التلميذ في مقارنة قدرته التحصيلية بقدرات الآخرين.

بينما يعرف فردريك (Frederic، 1979) مفهوم الذات الأكاديمي بأنه وظيفة الاتجاهات

العقلية للفرد و مشاعره نحو الأداء في مجال موضوع دراسي معين يدرسه في المدرسة.

وقد عرفه بخيت (1981) بأنه: ذلك المفهوم الذي يتضمن اعتقادات الفرد عن مدى قدرته على

التحصيل الأكاديمي في مواد أكاديمية. (الجربوع، 2007)

كما يرى شافلسون (Shavelson، 1982) مفهوم الذات الأكاديمي بأنه اتجاهات الفرد

و مشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد، أو هو تقرير الفرد عن درجاته أو علاماته، في الاختبارات التحصيلية المختلفة أو كليهما.

و يشير إلى الرؤيا التي ينظر فيها الفرد إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، و أداء

الواجبات الأكاديمية، بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها.

(هيثم يوسف: 2005)

ويعرف مفهوم الذات الأكاديمي بأنه: اتجاهات التلميذ و تقييمه لنفسه من الناحية الأكاديمية و العامة، و يتضمن هذا التعريف بعدين هما:

**أولاً: الكفاءة العامة:** ونعني اتجاه التلميذ و تقييمه لنفسه من ناحية إمكانية تغيير ما يشاء و تحقيق آماله و رضاه عن نفسه و عن أعماله ووسيلته في تحقيق تلك الأعمال بالإضافة إلى ثقته في صحة أهدافه.

**ثانياً: الكفاءة المعرفية:** و تعني اتجاه التلميذ و تقييمه لنفسه من ناحية مستواه المدرسي و إمكانية تحقيق أعماله المدرسية و الاحتفاظ بمعلوماته و استرجاعها و الفهم من المعلم.

و يرى النجدوي (1991) أن مفهوم الذات الأكاديمي له أهمية، حيث أنه يوافق أحد العوامل الداخلية لدى الطالب و التي لها تأثير فعال في الدافعية المدرسية لديه وفي تكيفه مع بيئته المدرسية و الصفية، لذلك فإن معرفة تقدير الطلاب لذواتهم و طريقة إدراكهم لتحصيلهم يساعد في تخطيط البرامج المناسبة بهم، و لذلك فإن مفهوم الذات الأكاديمي يشير إلى مفهوم الفرد عن نفسه في المجالات الأكاديمية المدرسية. (الجربوع: 2007)

و يشير مفهوم الذات الأكاديمي أيضاً: إلى رؤية الطلاب لأنفسهم كمتعلمين في السياق الدراسي مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، و على ثقتهم في قدراتهم، و لا يقتصر ذلك على أنشطتهم الدراسية الحالية بل كذلك على أهدافهم الأكاديمية المستقبلية، و يعرف مفهوم الذات الأكاديمي بأنه رأي المتعلم نحو ذاته في مواقف دراسية و خارجية لها علاقة مباشرة بحياة المتعلم الدراسية.

(وضحي بنت حباب: 2013)

ومما سبق يمكن القول أن مفهوم الذات الأكاديمي هو اتجاهات المتعلم و مشاعره نحو أدائه في المجال الأكاديمي و ثقته بقدرته التحصيلية مقارنة بالآخرين وعلى تعلم المواد الدراسية بكفاية و فاعلية و تحقيق لأهدافه.

## 5- العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات الأكاديمية:

من أهم المحددات المساهمة في تشكيل مفهوم الذات الأكاديمي نذكر مايلي:

**5-1- المعلمون:** إن الطريقة التي يعتمدها المعلمون في الحكم على طلابهم وما تتطوي عليه من مدح أو ذم تلعب دورا هاما في تشكيل مفهوم الذات لدى طلاب، كما أن لتوقعات المعلمين من الطلاب أثرا واضحا في تصوراتهم عن أنفسهم، و إن هناك علاقة وثيقة متبادلة بين مفهوم الذات و التقييمات من قبل المعلمين، و باستطاعة المعلم مساعدة الطالب على تكوين مفهوم الذات إيجابي عن قدراته و طاقاته عندما يكون على علم بخصائص النمو في المرحلة التي يكلف بالإشراف عليها، و عندما تتوفر للمعلم ثقافة جيدة عن خصائص نمو المراهقين.

### 5-2- الرفاق و مفهوم الذات:

يحتاج الطفل بشكل عام و المراهق بشكل خاص إلى إيجاد صداقات تشعره بالأهمية و تساعده على أن يكتشف نفسه من خلال ممارسة الأدوار الجديدة التي يجب أن يتعلمها في أثناء تعامله مع غيره، فهو يبحث عن مجموعة الأتراب التي تهئ له الفرصة المناسبة للهروب من مطالب الكبار في الأسرة و المدرسة.

وترد هذه الرغبة في التجانس مع الجماعة إلى شعور المراهق في المرحلة المبكرة من المراهقة بعدم الطمأنينة و عند محاولته للتجانس مع الجماعة يصبح عبدا لتقاليد هذه الجماعة و يحاول أن يبدو، و أن يسلك، و أن يتفق بكل طريقة مع النمط الذي وضعتة الجماعة، التي يدمج نفسه فيها، و إنه يستمد مفهومه على أهمية ذاته من اتجاهات رفاقه نحوه و ردود أفعال سلبية تتم عن التقدير و القبول، فإن ذلك ينعكس عن مفهومه لذاته، كما يميل المراهق إلى مقارنة نفسه بأصدقائه من ناحية القدرات و الإمكانيات، و إن أقوى مجدد لمفهوم الذات هو شكل المحيط الاجتماعي الأنبي.

(دينا موفق، 2008)

### 5-3- الدرجات التحصيلية و مفهوم الذات:

يرى معظم العلماء أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص و تكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، و في الوقت نفسه هناك دلائل قوية على أن الفكرة الجيدة لدى الفرد عن قدراته الضرورية للنجاح المدرسي.

وغالبا ما ينقل المدرسون انطباعهم إلى الطلبة من خلال الدرجات التحصيلية، فالطالب الذي يحصل على درجات ضئيلة يعتقد أن المدرس لا يحسن الظن بقدراته و حصوله على درجات منخفضة مرة تلو الأخرى في مادة معينة يمكن أن يؤكد في نفسه أنه عاجز عن فهم هذه المادة، و يمكن لهذه الأمور أن تساعد على تنمية مفهوم سلبي لاعتبار الذات.

وهذا يعني أن النجاح في الحصول على الدرجات العالية يولد شعور قويا بالرضا و الاطمئنان و لذلك فإنه يتوجب على المدرسين أن يكونوا واقعيين عند القيام بعملية التقييم ووضع الدرجات وأن يساعدوا الطالب على مواجهة المواقف المختلفة التي يتعرض لها عند عجزه على تحصيل الدرجات المرتفعة، مع العمل على إبراز تفوقه في المجالات التي يصحبها و التي تساهم في تنمية مفهوم إيجابي للذات عنه.

(غاليم، 2015)

**5-4- مستوى الطموح و مفهوم الذات:** يختلف الطلاب اختلافا دائما من حيث المستوى الذي يرغبون في بلوغه، أو أن يشعرون أنهم قادرون على بلوغه، كما يختلفون في السعي لتحقيق الأهداف، و يلعب مستوى الطموح دورا مهما في التأثير على مفهوم الذات، فالمراهق الذي لديه مستوى مرتفع و غير واقعي يخبر الفشل مما يؤدي إلى شعوره بالنقص و القلق.

أما المراهق الذي يتميز بنظرة واقعية فيما يتعلق بقدراته، فإنه يكتسب مفهوما ذاتيا قويا يزداد قوة مع كل نجاح و يصاحب ذلك مفهوم ذاتي أكثر امتيازاً.

وإن ارتفاع مستوى الطموح يقتضي مجالا يتيح الحركة و النشاط و إثبات إمكانيات الإنسان مما يدفعه إلى المزيد من الطموح، و إنه كلما كان المجال الذي يتحرك فيه الإنسان مرنا بمعنى أنه قليل الحواجز و العقبات، كان ذلك دافعا إلى المزيد من حركة الشخص و نشاطه و تقدمه و ارتفاع مستوى طموحه.

كما أن النجاح المتكرر للطالب يساهم في تكوين مفهوم إيجابي عن الذات، كذلك يساهم الفشل المتكرر في تكوين مفهوم سلبي عنها، و يجعل الطالب يفتقر إلى الثقة بقدراته، و لتتمية مفهوم الذات إيجابي عند الطلاب لابد من الوقوف على الفروق الفردية و معرفة الطريقة التي يتأثر بها كل طالب للوصول إلى غايته مع العمل على دراسة كل فعل و كل سلوك يصدر عن الطالب.

(غاليم: 2015)

### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق، علمنا أن مفهوم الذات تنظيم و تكوين معرفي و بمثابة تقييم الفرد لنفسه من خلال التصورات و الاتجاهات و المدركات الاجتماعية و الأكاديمية وغيرها لما يتمثله من صفات و خصائص تنظيمية، تطويرية، تقييمية. و من خلال دراستنا الحالية لمفهوم الذات الأكاديمية يتضح لنا أن

أداء المتعلم في المجال الأكاديمي و قدرته على التحصيل و تأثير الدافعية المدرسية لديه يرتبط بعوامل تلعب دورا كبيرا في تشكيل مفهوم الذات الأكاديمي لديه بالنحو الإيجابي أو السلبي للذات، وذلك ما سنحاول معرفته وربطه بالتلميذ الأعسر .

## الفصل الثالث: التلميذ الأعسر

1- تعريف السيطرة الدماغية

2- تعريف التلميذ الاعسر

3- صفات التلميذ الأعسر

4- وظائف التلميذ الأعسر

5- أسباب تفضيل اليد اليسرى

6- نظريات تفضيل اليد

خلاصة الفصل



**تمهيد:**

أصبح مفهوم السيطرة الدماغية يشير إلى تمييز أحد النصفين الكرويين للدماغ بالتحكم في تصرفات الفرد ونذكر منها سيطرة النصف الكروي الأيمن والذي يسمى صاحبها بالأعسر، إذ نتعرض في هذا الفصل إلى التصورات النظرية حول ماهية السيطرة الدماغية و التلميذ الأعسر و صفاته، ثم وظائفه و أسباب تفضيله لليد اليسرى و أخيرا النظريات و النماذج المفسرة لتفضيل اليد.

**1- تعريف السيطرة الدماغية:**

تعتبر السيطرة الدماغية ميل أحد النصفين الكرويين إلى السيطرة في أداء جميع الوظائف مما يؤدي إلى تفضيل استخدام أحد جانبي الجسم، و تدعى أيضا بالسيطرة أو الهيمنة الجانبية.

ويستخدم مصطلح السيطرة الدماغية للدلالة على ميل الشخص إلى التفكير و التصرف وفقا لخصائص جانب أو نصف واحد من الدماغ أكثر من الجانب الآخر. (خديجة:2009)

ويرى د. صلاح أحمد مراد و آخرون أن السيطرة الدماغية هي استخدام أحد النصفين الكرويين الأيسر أو الأيمن أو كليهما معا في العمليات العقلية أو السلوك.

و يستخدم مفهوم السيطرة **Dominance** للتعبير عن تقسيم العمل بين النصفين الكرويين للمخ. (خديجة: 2009) ويذكر (كامل، 1993) أن بعض الأفراد قد يميلون إلى الاعتماد بشكل متسق على أحد نصفي المخ أكثر من الآخر في التعامل مع المعلومات و المشكلات التي تواجهه، واعتبر هذا النصف هو النصف السائد (أو المسيطر) و يضيف أن لمفهوم السيطرة المخية أمرين لهما متضمناتهما النظرية و التطبيقية:

**أولهما:** أن المخ الإنساني لا يعمل بكامل طاقته الضخمة لدى بعض الأفراد مما يشكل إهدارا لقدر كبير من الإمكانيات البشرية.

**ثانيهما:** أن سيطرة أحد نصفي المخ لدى البعض يمكن أن تعبر عن نفسها في أسلوب معين يتبناه هؤلاء الأفراد في التعلم و التفكير، و التعامل مع المتغيرات التي يتعرضون لها في بيئتهم بوجه عام. (الاء زياد: 2015)

وتعرف أيضا بأنها التحكم في مراكز المخ الدنيا من جانب المخيخ أو اللحاء المخي، و هناك نظرية للسيطرة المخية حيث يسيطر النصف الكروي الأيمن عند الشخص الأعسر أو الأشول و العكس صحيح، كما تذهب هذه النظرية إلى أن أي خلل أو عطب في السيطرة يؤدي إلى إختلالات أو اضطرابات في وظائف الكلام و في القدرة على القراءة. (جابر وعلاء: 1995)

وبالتالي ظهر مفهوم السيطرة الدماغية والذي أصبح يشير إلى تميز أحد النصفين الكرويين للدماغ بالتحكم في تصرفات الفرد أو ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد نصفي الدماغ أكثر من النصف الآخر. (الفاعوري: 2009)

ويمكن القول في الأخير أن السيطرة الدماغية هي الميل إلى تفضيل استخدام جانب أو نصف معين من الدماغ (أيمن، أيسر) في معالجة و تجهيز المعلومات الواردة إليه.

## 2- تعريف التلميذ الأعسر:

كلمة (أعسر أو أيسر) **Sinister** أي من يستخدم اليد اليسرى، كانت تستخدم عادة بمعنى شرير، وإن كان أصلها في اللاتينية يعني أعسر، كما أن كلمة **left** في اللغة الإنكليزية تعني في أصولها الضعف، و لذلك فقد كان ينظر من الناحية التاريخية لاستخدام اليد اليسرى على أنه شيء غريب أو غير عادي، كما أن هناك تعصب ضد من يستخدم اليد اليسرى، فعادة ما كان ينظر إلى هؤلاء الأفراد على أنهم في مرتبة أقل أو أنهم عبيد أو خدمة للشيطان.

(محمدي: 2004)

فالأعسر هو الذي يكتب بيده اليسرى، وقد أثبت العلم أن تركيبته البيولوجية جعلت من الشخص العسراوي بارعا في الرياضيات و كافة أنواع الرياضة البدنية التي تتطلب مجهودا عاليا.

و دماغ الشخص الأعسر الذي يستخدم يده اليسرى هو عادة ما يتحكم به الفص الأيمن من الدماغ أي أن دماغ الإنسان ينقسم إلى كرتين منفصلتين يربط بينهما جسر عصبي ضخم، وكل نصف يهتم بوظائف و مواهب معينة غالبا ما يسيطر أحدهما على تصرفات الإنسان.

(فيصل سعيد: 2013)

ويعتبر الشخص الأعسر من الناحية العلمية أكثر تميزاً و صاحب قدرة متقدمة على الابتكار

و الإبداع مقارنة بالشخص الذي يستخدم يده اليمنى. (فهد الأحمدى: 2014)

و نستخلص في الأخير أن التلميذ الأعسر هو الشخص الذي يستخدم يده اليسرى أي يسيطر عليه النصف الكروي الأيمن في القيام بأعماله سواء في الكتابة أو غيرها، فهو يتميز بالقدرة الإبتكارية و الإبداعية مقارنة بالشخص العادي الذي يستخدم اليد اليمنى حسب دراسات الباحثين.

### 3- صفات التلميذ الأعسر:

يتميز أصحاب سيطرة الدماغ الأيمن بصفات عدة نذكر منها مايلي:

- يفضلون المهمات البصرية و المكانية و الإبداعية.
- يفضلون الأشياء العشوائية و التلقائية.
- يفضلون التعلم الكلي.
- يستخدمون نمط التفكير التحليلي و التركيبي و الحدسي.
- يفضلون جمع معلومات مترابطة تساعد على تكوين ظاهرة كلية.
- يركزون أكثر على الخبرات الخارجية في الإدراك. (مراد هارون: 2009)

### 4- وظائف التلميذ الأعسر:

وضع تور انس (Torrance، 1981) قائمة بالوظائف التي يقوم بها الشخص الأعسر بناءاً على نتائج الدراسات في هذا المجال و المتمثلة فيما يلي:

- شرح المشاعر عن طريق الشعر و الغناء و الرقص و الرسم.
- التعلم عن طريق البحث و الاكتشاف.
- استخدام الترادف و الاستعارة في اللغة. (الاء زياد: 2015)

- يتعامل مع الصور و الخيال.
- طريقة التفكير كلية و شاملة.
- يعالج المعلومات بالتوازي و التزامن.
- يكون مولد للأفكار أثناء القراءة.
- يقرأ ليعرف الفكرة الأساسية في الموضوع.
- يحب الإقدام بسرعة و الاندفاع.
- يقوم بالاستنتاج. (سليمان عبد الواحد: 2012)

#### 5- أسباب تفضيل اليد اليسرى:

- قد حصر علي محمد الديب أسباب تفضيل اليد اليسرى فيما يلي:
- نتيجة الوراثة و وجود صفات سائدة و صفات متنحية محمولة على الجينات.
  - نتيجة أخطاء التدريب و السماح من أولياء الأمور و المعلمين الأطفال باستخدام اليد اليسرى في الكتابة.
  - نتيجة خلل بسيط في المخ، أو نتيجة بعض الأمراض التي قد تصيب الآباء و ينتقل أثرها إلى الأبناء.
  - تناول الآباء للخمر و المسكرات حيث وجد أن عددا كبيرا من أبناء السكيرين إما أن يكونوا أبناء يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة، أو يكونوا نماذج شاذة لسيادة أحد نصفي المخ، نتيجة تناول الآباء للخمر.
  - كما ترجع مسبباتها إلى فروق عضوية خفية و منها ما هو ناشئ من تقاليد و أعراف الأمم و منها ما يتصل بالذكورة و الأنوثة. (محمدي: 2004)

## 6- نظريات تفضيل اليد:

اعتمد "هادريك و بيترينوفيش" (1977) على نظريات في تفسير تفضيل استخدام إحدى اليدين عن الأخرى منها: النظرية السيكلوجية الاجتماعية، النظرية الجينية أو الوراثة، النظرية التشريحية.

مترجم النظرية السيكلوجية الاجتماعية "بلو Blau" (1975) يرى أن تفضيل استخدام إحدى

اليدين يرجع إلى التعود، و دليله في ذلك هو إمكانية تعليم الأطفال استخدام اليدين معا و يذهب إلى أبعد من ذلك، حيث يقرر أن استخدام اليد اليسرى ليس له أي أساس بيولوجي.

وهناك من يرجعها إلى تفاعل العوامل الوراثة و البيئية منهم: (جريجوريك 1976

**Gregoric**) الذي يرجع ذلك إلى أنه ينتقل من خلال الشفرة الوراثة و من خلال البيئة و الثقافة السائدة، و من خلال الجزء الذاتي في الإنسان، كما أن الخصائص الثقافية للمجتمع لم تغيب كعامل يفسر على أساسه هذا التفضيل، وقد عبر "تورنر Turner" عن دور العامل الثقافي بقوله "لقد ربطت ثقافات عديدة اليد اليسرى بالأعمال و السلوكات المنحطة و المظلمة و غير الشرعية بينما جعلت اليد اليمنى تمثل الأمانة و العفة. (محمدي: 2004)

أما النظريات التشريحية تشير إلى أن استخدام اليد اليمنى يرجع إلى النضج المبكر و السريع

للنصف الكروي الأيسر، و أن الدراسات التشريحية أثبتت وجود منطقة **Planum (Temporal)** بشكل أكبر في النصف الأيسر عنها في النصف الأيمن، وأن هذا الفرق ليس عند الولادة فقط و لكن أثناء الحياة الجينية. (مجدى أحمد: 2010)

## خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن السيطرة الدماغية تعتمد على أحد نصفي الدماغ (الأيمن أو الأيسر) في التفكير و التصرف، فهناك نظرية للسيطرة حيث يسيطر النصف الكروي الأيمن عند الشخص الأعسر أو الأشول في تركيبته البيولوجية، فأصحاب هذا النوع من السيطرة يتميزون بمهام و أفكار تحليلية و تركيبية مختلفة عن الشخص العادي و خاصة في إدراكهم للأشياء، لما يقومون به من وظائف كشرح المشاعر و معالجة المعلومات، و أسباب تفضيله لليد نتيجة عدة عوامل منها الوراثة و العادات الخاطئة في التدريب بالاعتماد على بعض النظريات في تفسيرها لذلك، وعليه سنحاول في

الفصل الموالي اكتشاف مفهوم الذات الأكاديمية عند التلميذ الأعسر من خلال نتائج الدراسة الميدانية على عينة من تلاميذ سنة رابعة متوسط.

**الجانب الميداني**

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### تمهيد

#### 1- المنهج المتبع

#### 2- الدراسة الاستطلاعية

#### 2-1- وصف الدراسة الاستطلاعية

#### 2-2- أداة جمع البيانات

#### 2-3- الخصائص السيكومترية للأداة

#### 3- الدراسة الأساسية

#### 3-1- العينة و مواصفاتها

#### 3-2- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

#### 3-3- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

بعدما تطرقنا في الفصول السابقة للجانب النظري لموضوع الدراسة، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية بإعطاء فكرة حول المنهج المتبع و الأداة التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات، بالإضافة إلى تحديد العينة و نوعها ثم إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية لنخلص في الأخير إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

**1- المنهج المتبع:**

إن طبيعة الدراسة تحدد طبيعة المنهج المستخدم وكذا الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في إنجازه للدراسة، وبما أن هذه الدراسة تهتم بمعرفة مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر. وعلى هذا الأساس فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الإستكشافي الذي يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة بالعمل على وصفها و تحليلها وبذلك فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، حيث يعتبره "سامي ملحم" أنه أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات و المعلومات عن الظاهرة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.

(سامي ملحم، 2002)

**2- الدراسة الاستطلاعية:**

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى صلاحية أداة جمع البيانات قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية و لمعرفة مدى ملائمة الأداة المختارة على عينة من التلاميذ الأعاسر.

**2-1- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:**

أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ متوسطة "ميعادي محمد فخر الدين" بمدينة تقرت و شملت 20 تلميذا و تم اختيارهم بطريقة قصدية.

الجدول رقم (1) يوضح أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
40%	8	الذكور
60%	12	الإناث
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن الذكور أقل من الإناث حيث بلغ عددهم (8) بنسبة (40%) وبلغ عدد الإناث (12) بنسبة (60%).

## 2-2- أداة جمع البيانات:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة واحدة وهي مقياس مفهوم الذات الأكاديمية:

وهو عبارة عن استبيان تم بناؤه من طرف " الأستاذة غالم فاطمة " يتكون من (38) فقرة صيغت بطريقة تتلاءم و موضوع الدراسة، تشمل على 3 بدائل للإجابة (كثيرا، نوعا ما، أبدا).

## (أنظر الملحق رقم (2))

وقد توصلت نتائجها إلى صدق و ثبات المقياس، وذلك بحساب صدق الاتساق الداخلي، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البعدين بالدرجة الكلية ما بين (0,77 و 0,82) وهي مطمئن على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، أما عن الصدق التمييزي بالنسبة للأداة ككل فقد وصلت قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة (ت= 16,34) فهي دالة على قدرتها على التمييز. في حين وصلت معاملات الثبات المحسوبة لألفا كرومباخ للمقياس ككل (0,72) و (0,79) بالنسبة للتجزئة النصفية بعد تعديلها باستخدام معادلة (سيبرمان براون).

و بالرغم من النتائج المطمئنة على صدق و ثبات مقياس مفهوم الذات الأكاديمية، إلا أن الباحثة أعادت التأكد من صلاحية تطبيقه لاختلاف العينة من خلال القيام بدراسة استطلاعية هدفت إلى معرفة مدى صدقه في قياس ما صمم من أجله، وكذا على مدى ثبات نتائجه.

2-3- الخصائص السيكومترية للأداة:

الصدق:

- صدق المقارنة الطرفية: تعتبر المقارنة الطرفية إحدى الطرق الإحصائية في قياس الصدق. و يتم في هذه الطريقة إعطاء الدرجات الكلية لكل الأفراد ثم ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً و تؤخذ نسبة 27% من الفئة العليا و نسبة 27% من الفئة الدنيا للدرجات و ذلك بالاعتماد على نظام الإحصائي .spss

والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح نتائج الصدق باستخدام المقارنة الطرفية

القيمة	عدد أفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) محسوبة	درجة حرية	(ت) مجدولة	مستوى دلالة	الدلالة
الفئة العليا	7	55,85	4,67	9,94	12	2,68	0,01	دالة
الفئة الدنيا	7	35,85	2,54					حصائيا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ

(55,85) و تنحرف عنه القيمة بدرجة (4,67)، بينما المتوسط الحسابي للفئة الدنيا هو (35,85)

بانحراف القيمة عنه بدرجة (2,54) و بحساب درجة الحرية المقدر (12) لوحظ أن قيمة (ت)

المحسوبة (9,94) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (68,2) عند مستوى دلالة (0,01) و بالتالي

فالمقياس يتمتع بقدر عالي من الصدق.

الثبات:

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين.

(مقدم، 2003)

وتم الاعتماد لحساب الثبات على طريقتين فيمالي:

**أولاً: التجزئة النصفية:** توجد عدة طرق لقياس الثبات، وكان من بينها طريقة التجزئة النصفية

والتي إعتدناها في بحثنا. والتي تتم عن طريق تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزئين (فردى و زوجي) والذي تم حسابها بنظام الإحصائي الـ spss.

وكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي:

**الجدول رقم (3) يوضح نتائج حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية**

معامل الارتباط المحسوب		المؤشرات الإحصائية
(ر) بعد التعديل	(ر) قبل التعديل	
0,59	0,42	النصف الأول
		النصف الثاني

من خلال الجدول رقم (3) تحصلنا على معامل الارتباط الذي قدر بـ (0,42) وهذا المعامل

يمثل ثبات نصف الاختبار لذلك نلجأ لتعديل معامل الثبات المحصل عليها بمعادلة سبيرمان براون.

وبعد التعويض تم الحصول على قيمة مرتفعة والتي تقدر بـ (0,59) مما يدل على ثبات الأداة.

**ثانياً: ألفا كرومباخ:**

**الجدول رقم (4) يوضح نتائج حساب الثبات باستخدام ألفا كرومباخ**

معامل ثبات ألفا كرومباخ	عدد الأفراد
0,87	20

ومن خلال الجدول رقم (4) فإن قيمة ألفا كرومباخ قدرت بـ (0,87) وهو معامل مرتفع مما يدل

على ثبات الاختبار.

### 3- الدراسة الأساسية:

#### 3-1- العينة و مواصفاتها:

تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ الأعاسر لسنة الرابعة متوسط في مدينة تقرت تم اختيارهم بطريقة قصدية مع إحصاء شامل و البالغ عددهم (78) تلميذا وللتأكد من أنهم أعاسر فعلا تم تطبيق إختبار لقياس السيطرة الدماغية لديهم من تصميم الباحث (مراد هارون سليمان الأغا) أنظر (الملحق رقم 1) وذلك في شهر فيفري. وشملت الدراسة المتوسطات التالية:

#### الجدول رقم (5) يوضح توزيع العينة على عدد المتوسطات

عدد التلاميذ	المتوسطات
9	متوسطة المجاهد بن هدية المداني
20	متوسطة الإمام علي
9	متوسطة ابن رشد
15	متوسطة عبد المؤمن بن علي
4	متوسطة البشير الإبراهيمي
7	متوسطة نصرات حشاني
10	متوسطة المجاهد خروبي محمد لخضر

وقد اخترنا لهذه الدراسة متغير تصنيفي هو "الجنس"، وسنوضح في الجدول الآتي توزيع العينة

حسب متغير الجنس مع تحديد النسبة المئوية لكل فئة.

#### الجدول رقم (6) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	الجنس
42%	31	الذكور
58%	43	الإناث
100%	74	المجموع

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور إذ بلغ عددهم (43) بنسبة (58%) في حين عدد الذكور بلغ (31) بنسبة (42%).

### 3-2- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة التلاميذ الأعاسر بشكل قصدي على مستوى بعض متوسطات مدينة تقرت بعدها طبقت أداة الدراسة على (78) تلميذ و تلميذة للسنة الرابعة متوسط، وذلك في خلال شهري (مارس- أبريل) من السنة الدراسية 2015/2016.

وقد أجري التطبيق بشكل جماعي بعدما تم ترتيب كل إجراءات التطبيق مع مستشار التربية الخاص بكل مؤسسة ومن هذه الإجراءات: تقديم الباحثة لنفسها و الغرض الذي أتت لأجله مع شرح طريقة الإجابة على الاستبيان، بعدها تم توزيع استبيان مفهوم الذات الأكاديمية و التأكد من الإجابة على كل فقراته بكل موضوعية، إلا أن عدد الإستبيانات المسترجعة و الصالحة للتفريغ (74) استبيان.

### 3-3- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

تم معالجة بيانات الدراسة باستخدام نظام (spss) وهو النظام الإحصائي للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات الإحصائية لهذه الدراسة و تتمثل الأساليب الإحصائية فيمايلي:

- المتوسط الحسابي.
- إختبار(ت) للعينة الواحدة .
- إختبار (ت) لدلالة الفروق بين عينتين.

### خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بدءا بالمنهج المستخدم و مرورا بالدراسة الاستطلاعية التي هدفت إلى التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات من خلال قياس الخصائص السيكومترية لها، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة و ثباتها، ثم تم تطبيق الدراسة الأساسية مع توضيح الأساليب الإحصائية المعتمدة.

## الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

### تمهيد

#### 1- عرض و تحليل النتائج

1-1- عرض و تحليل نتيجة الفرضية الأولى

1-2- عرض و تحليل نتيجة الفرضية الثانية

#### 2- تفسير و مناقشة النتائج

2-1- تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الأولى

2-2- تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الثانية

#### خلاصة الدراسة

#### مقترحات الدراسة

## تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق، سيخصص هذا الفصل لعرض النتائج المتوصل إليها باستعمال الأساليب الإحصائية و تفسيرها و مناقشتها في ضوء ما لدينا من الدراسات السابقة و الإطار النظري.

## 1- عرض و تحليل النتائج:

### 1-1- عرض و تحليل نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على الآتي: "نتوقع أن يكون مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط منخفض".

ولمعالجة هذه الفرضية إحصائياً، تم الاعتماد على المتوسط الحسابي، وذلك برصد مجموع درجات البنود الكلية لأفراد العينة على عدد الأفراد و أيضاً حساب نقطة القطع (المحك المعياري) وذلك برصد عدد البنود في متوسط البدائل موضحة في المعادلة التالية: (المحك المعياري = عدد البنود x متوسط الدرجات)، وذلك لمعرفة المستوى إما مرتفع أو منخفض حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (07) يوضح المتوسط الحسابي ونقطة القطع لمقياس مفهوم الذات الأكاديمية

لدى التلميذ الأعسر

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نقطة القطع
مفهوم الذات أكاديمية لدى التلميذ الأعسر	74	48,39	9,93	76

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (07) نلاحظ أن المتوسط الحسابي يبلغ (48,39) وينحرف عن القيمة بدرجة (9,93)، بينما نقطة القطع قدرت بـ (76) وهذا يدل على أن مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر منخفضاً.

ولمعرفة ما إذا كان هذا المتوسط حقيقياً لجأنا إلى اختباره باستخدام (ت) لعينة واحدة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (08) يوضح دلالة الفروق لعينة واحدة لمستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر

المتغير	ن	م	ع	(ت) محسوبة	درجة حرية	(ت) لمجدولة	مستوى دلالة عند 0,05
مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر	74	48,39	9,93	0,00	73	0,99	غير دالة

ويتضح من خلال الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي يبلغ (48,39) بانحراف القيمة عنه بدرجة (9,93) وبحساب درجة الحرية المقدر بـ (73) لوحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (0,00) أصغر من قيمة (ت) المجدولة التي قدرت بـ (0,99) عند مستوى الدلالة (0,05).

وبالتالي فإنه لا يوجد فروق في مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر، وبهذا يمكن أن يكون الانخفاض غير حقيقي قد يعود إلى عامل الصدفة

### 1-2- عرض و تحليل نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على الآتي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس."

وكانت النتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعرس

المؤشرات الإحصائية المتغير	ن	م	ع	(ت) محسوبة	درجة حرية	(ت) مجدولة	مستوى لالة (0,05)
الذكور	31	47,25	8,85	0,83	72	1,65	غير دالة
الإناث	43	49,20	10,67				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (08) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور يبلغ (47,25) و تتحرف عنه القيمة بدرجة (8,85)، بينما المتوسط الحسابي للإناث هو (49,20) بانحراف القيمة عنه بدرجة (10,67) و بحساب درجة الحرية المقدر بـ (72) لوحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (0,83) أصغر من قيمة (ت) المجدولة (1,65) عند مستوى دلالة (0,05) وبالتالي فإنه لا توجد فروق في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعرس باختلاف الجنس.

## 2- تفسير و مناقشة النتائج:

### 2-1- تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على الآتي: "نتوقع أن يكون مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعرس في مستوى السنة الرابعة متوسط منخفض".

وبعد المعالجة الإحصائية لهذه الفرضية توصلنا إلى : أن مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعرس في مستوى السنة الرابعة متوسط منخفض.

ويمكن تفسير ذلك أن المراهق الذي يتميز بنظرة واقعية فيما يتعلق بقدراته فإنه يكتسب مفهومًا ذاتيًا قويًا يزداد قوة مع كل نجاح، و يصاحب ذلك مفهوم ذاتي أكثر امتيازًا، كما يميل إلى مقارنة نفسه بأصدقائه من ناحية القدرات و الإمكانيات وإن أقوى مجدد لمفهوم الذات هو شكل المحيط الاجتماعي الآتي (غاليم، 2015)، وبالتالي فإن الشعور بالكفاية في الجانب الأكاديمي قد يؤدي إلى تطوير مفهوم الذات الأكاديمي مرتفع لديه (جمال و شادن، 2010)، وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية على أن معرفة آلية عمل الدماغ الشخص الأعرس يسهل من طرف اكتسابه المعرفة و تحديد ميوله،

وبالتالي يتطور مفهوم الذات لديه الذي يساعد على ربط بين مهارته و قدراته (أمل فلاح، 2013)، فالشخص الأعسر من الناحية العلمية حسب الدراسات أكثر تميزا وصاحب قدرة متقدمة مقارنة بالشخص الذي يستخدم يده اليمنى.

وقد أشار البعض من الباحثين إلى تدني مستوى مفهوم الذات بصفة عامة وعلى وجه التحديد مفهوم الذات الأكاديمي، وقد يكون أسباب هذا التدني عدم وعي أعضاء هيئة التدريس بما يقوم به الدماغ من نشاطات أثناء عملية التعلم و كيفية التعامل مع تلك النشاطات سواء كانت متعلقة بالنصف الأيسر أو الأيمن من الدماغ أو التكامل بينهما. (محمدي، 2004)

وقد يكون المعلم هو السبب في تكوين التلميذ مفهوم الذات إيجابي أو سلبي عن قدراته و طاقاته.

وقد نجد دراسة (كلومك، 1991) التي كشفت على أن غالبية الأطفال يمتلكون مفهوم ذات عام إيجابي وحسب تحليل النتائج وجد أن الأطفال ذووا مفهوم الذات العام متدني هم أيضا ذووا مفهوم ذات أكاديمي منخفض. (هيثم أبو زيد، 2005)

ويمكن القول أن مفهوم الذات الأكاديمي له أهمية حيث أنه يوافق أحد العوامل الداخلية لدى التلميذ الأعسر والتي لها تأثير فعال في الدافعية المدرسية لديه وفي تكيفه مع بيئته المدرسية و الصفية.

بالإضافة إلى كل ما تم ذكره سابقا يمكن القول أن ارتفاع أو انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلميذ الأعسر يعتمد بشكل كبير على خبرات النجاح و الفشل التي واجهها في السنوات الأولى من المدرسة وعلى مدى إدراكه لمكانته الأكاديمية و قدرته.

## 2-2- تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على الآتي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس".

وبعد المعالجة الإحصائية لهذه الفرضية توصلنا إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إزدياد الوعي و الثقافة أدى إلى الاهتمام بالإناث و الذكور

على حد سواء، و المساواة بينهم في النواحي الحياة جميعها، مما ينعكس إيجابيا على النمو و تبلور شخصياتهم، و نمو مفهوم ذات لديهم، حيث أن فرص النمو أمامهم واحدة و القدرة على التحصيل لم تعد تميز فيها بينهم، فلقد انخفضت الفروقات بين الذكور و الإناث في تكوين مفهوم الذات الأكاديمي لديهم. (منى الحموي، 2010)

ولعل هذا ما يتفق مع دراسة (هربرت و ألكسندر، 1998) المعنونة: "مفهوم الذات الأكاديمي و الإنجاز و علاقتها بتطوير الرياضيات و اللغة الإنكليزية تبعا لمتغير الجنس"، حيث وجد أن الاختلافات بين الجنسين متضائلة وهي متماثلة بين الذكور و الإناث نسبيا.

## (المرجع السابق، 2010)

وكذا دراسة (إدريس عروق، 1992) التي نصت على تطور مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية و علاقته بمتغيري الجنس و العمر، فأظهرت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائيا للعمر في حين لم يكن هناك أثر دال إحصائيا للجنس في تطور مفهوم الذات لدى تلاميذ العينة.

## (منى الحموي، 2010)

ونجد أيضا دراسة (سالم بن ناصر بن سعيد، 2005) التي أوضحت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مفهوم الذات الأكاديمي. (سالم بن سعيد، 2005)

ف نجد اليوم أن كلا الجنسين أصبح لديهم الكثير من الحاجات و الاهتمامات المشتركة وأن المجتمع أصبح يتعامل مع أي من الطرفين ككيان مستقل له هويته، وقد أصبح اتجاه التلميذ الأعسر وتقييمه لنفسه من الناحية الأكاديمية والعامية متساويا لدى كلا الجنسين.

(الجريوع، 2007)

وأن كليهما يعالج المعلومات بالتوازي و التزامن و يعملون على توليد الأفكار (سليمان عبد الواحد، 2012)، ورغم وجود الاختلافات الفسيولوجية بين الجنسين فإن الفروق بينهما لم تجسد من حيث السيطرة الدماغية اليمنى بشكل واضح. (زهريّة و صباح، 2015)

وحسب نتائج الدراسة يمكن القول أن احتمالية وجود فروق بين الجنسين في تكوين مفهوم الذات الأكاديمية عند الأعسر ضئيلة نسبيا.

**خلاصة الدراسة:**

بعد تعرضنا للفصول النظرية و التطبيقية لهذه الدراسة، التي هدفت إلى الكشف عن مفهوم

الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر من مستوى سنة رابعة متوسط.

وبعد اختبار تأثير المتغير التصنيفي (الجنس)، فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط

منخفض.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في

مستوى السنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس.

وتبقى هذه النتائج المتحصل عليها صحيحة في إطار حدود عينة الدراسة و الأدوات المستخدمة

فيها.

**مقترحات الدراسة:**

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها يمكن أن أقترح مايلي:

- تقترح الدراسة إجراء دراسات أخرى مماثلة تهدف إلى مقارنة بين التلاميذ العاديين و الأعاسر

في مفهوم الذات الأكاديمية.

- تطبيق موضوع الدراسة على عينات أكبر.

- إجراء المزيد من الدراسات على فئات عمرية ومستويات دراسية أخرى كالإبتدائي و الثانوي.

- تعزيز النتيجة المتوصل إليها من الدراسة الحالية بدراسات أخرى علائقية.

- التأكيد على التعاون البناء بين الأسرة و المدرسة، ومنح الطفل فرصة إظهار قدراته و

إمكانياته.

## قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- الكتب:

- 1- سامي محمد ملحم (2002): مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط2، دار المسيرة الأردن.
- 2- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2012): المخ و اضطراب الانتباه (رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي)، ط1، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- 3- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2010): المدخل إلى التدريس، ط2، مكتبة نرجس.
- 4- سيد خير الله (1981): مفهوم الذات (أسسه النظرية و التطبيقية)، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
- 5- قحطان أحد الطاهر (2004): مفهوم الذات (بين النظرية و التطبيق)، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
- 6- مجدى أحمد محمد عبد الله (2010): أسس علم النفس العصبي الإنساني، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 7- محمود السيد أبو النيل (1987): الإحصاء النفسي و الاجتماعي و التربوي، ط5، دار النهضة العربية، بيروت.
- 8- مقدم عبد الحفيظ (2003): الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

2- المجلات:

- 9- أمجد محمد هياجنة و فتيحة بنت محمد الشكري (2013): فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، العدد الأول، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، سلطة عمان.

- 10- جمال أبو زيتون و شادن عليوات (2010): أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع و مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المعوقين بصريا، العدد الرابع، مجلة جامعة دمشق، دمشق.
- 11- زهرية عبد الحق و صباح العجيلي (2015): السيطرة الدماغية و علاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات في الأردن في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، العدد 2 المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن.
- 12- محمد الطاهر طعيلي و عبد العزيز خميس (2013): علاقة مفهوم الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من التعليم العام و التكنولوجي، العدد العاشر، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر.
- 13- منى الحموي (2010): التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلة التربية، جامعة دمشق.
- 14- وضى بنت حباب بن عبد الله العتيبي (2013): فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل و مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، العدد الأول مجلة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية.
- 3- الرسائل الجامعية:**
- 15- ألاء زياد محمد حمودة (2015): أنماط السيطرة الدماغية و علاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة، رسالة ماجستير منشورة، قسم علم النفس، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- 16- الجربوع عبد الرحمان عبد الله (2007): أثر تفاعل نمطين للتغذية الراجعة و مستوى الذكاء على مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 17- أمل فلاح فهد الهملات (2013): الهيمنة الدماغية و علاقتها بالتفضيل المهني لدى شرائح مختلفة من الطلاب في المجتمع الكويتي، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة.

- 18\_ أيهم الفاعوري (2009): علم النفس العصبي و صعوبات التعلم، رسالة ماجستير تخصص صعوبات التعلم.
- 19- حيمود أحمد (2010): المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي و علاقتها بمفهوم الذات و الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي، رسالة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة.
- 20- خديجة بن فليس (2009): أنماط السيادة النصفية للمخ و الإدراك و الذاكرة البصريين (دراسة مقارنة بين ذوي صعوبات التعلم (الكتابة و الرياضيات) و العاديين)، رسالة دكتوراه قسم علم النفس التربوي، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة.
- 21- دينا موفق زيد (2008): مفهوم الذات و علاقته بالتكيف الاجتماعي (دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي و الأدبي)، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي جامعة دمشق، دمشق.
- 22- سالم بن ناصر بن سعيد (2005): مفهوم الذات الأكاديمي و قلق الاختبار و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- 23- زياد بركات (2005): أنماط التفكير و التعلم لدى الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة و علاقة ذلك ببعض السمات النفسية و الشخصية، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- 24- غالم فاطمة (2015): علاقة الذكاءات المتعددة و مفهوم الذات الأكاديمية بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، شهادة الدكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 25- فوزية محمدي (2004): العلاقة التربوية بين المدرس و التلميذ الأعرس (دراسة استكشافية بمدينة ورقلة)، رسالة ماجستير، قسم علم النفس المدرسي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

26- مراد هارون سليمان الأغا (2009): أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، قسم المناهج و طرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة.

27- مركب مفيدة (2010): الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (نموذج صعوبات القراءة مقارنة معرفية- تربوية)، رسالة ماجستير، قسم علم النفس جامعة باجي مختار، عنابة.

28- هيثم يوسف راشد أبو زيد (2005): أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي، مفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

### 3- المعاجم:

29- جابر عبد الحميد جابر علاء الدين (1989): معجم علم النفس و الطب النفسي (الجزء2)، بدون ط، دار النهضة العربية، القاهرة.

### 4- المواقع الإلكترونية:

30- فهد عام الأحمد (2014): [www.alryadh.com](http://www.alryadh.com)، العدد 16864، جريدة الرياض.

31- فيصل سعيد (2013): الأعرس الطفل الذي يكتب باليد اليسرى، [www.manhal.net](http://www.manhal.net)، منهل الثقافة التربوية.

الملاحق

## ملحق رقم (1): اختبار السيطرة الدماغية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه

# إستبيان

عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذة :

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر نرجوا منكم مساعدتنا و ذلك بقراءة فقرات الإختبار، ثم وضع إشارة (X) في المكان المخصص للإجابة، علما بأن نتائج الإختبار سوف تحاط بالسرية التامة و ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

البيانات الشخصية:

أنثى

ذكر

الجنس:

مثال توضيحي :

الرقم	الخيار	فقرات الإختبار	علامة (X) أمام العبارة سبة
1	أ	من الممتع أن أتعرض للمخاطر	
	ب	أستمتع بدون التعرض للمخاطر	X

الرقم	الخيار	فقرات الإختبار	علامة (x) أمام ة المناسبة
1	أ	من الممتع أن أتعرض للمخاطر	
	ب	أستمتع بدون التعرض للمخاطر	
2	أ	دائماً أنظر إلى طرق جديدة لعمل واجبات قديمة	
	ب	دائماً أنظر إلى الطريقة المستعملة لعمل واجبات قديمة تغييرها	
3	أ	أبدأ أعمال كثيرة في وقت واحد دون الإنتهاء منها	
	ب	يجب إنهاء العمل قبل البدء في عمل آخر	
4	أ	لا أستخدم الخيال في عملي	
	ب	أستخدم خيالي دائماً في أي عمل أقوم به	
5	أ	أستطيع تحليل ما سيحدث بعد ذلك	
	ب	أستطيع ان أشعر و أحس بما سيحدث بعد ذلك	
6	أ	أحاول إيجاد أفضل حل للمشكلة	
	ب	أحاول أن أجد حلول مختلفة للمشكلة	
7	أ	طريقة تفكيري تتطابق مع الصور الموجودة في ذهني	
	ب	طريقة تفكيري تتطابق مع الكلمات الموجودة في ذهني	
8	أ	أوافق على أي فكرة جديدة مثل الآخرين	
	ب	أناقش أي فكرة جديدة أكثر من الآخرين	
9	أ	الناس لا يفهمون كيف أنظم الأشياء	
	ب	الناس يعتقدون أنني أرتب الأشياء جيداً	
10	أ	عندي إنضباط ذاتي جيد	
	ب	أعمل عادة من خلال إحساسي و شعوري	
12	أ	عند أخذ قرار صعب أختار ما أعرف أنه صحيح	
	ب	عند أخذ قرار صعب أختار ما أشعر أنه صحيح	

	أ	أعمل الأشياء السهلة أولاً و بعدها المهمة	13
	ب	أعمل الأشياء المهمة أولاً و بعدها السهلة	
	أ	أحب أن يكون هناك تغير كبير خلال فترة حياتي	14
	ب	أحب أن تكون حياتي منتظمة و مخطط لها	
	أ	أعرف أنني على صواب لأنني أملك مبررات مقنعة	15
	ب	أعرف أنني على صواب حتى بدون مبررات مقنعة	
	أ	أوزع عملي على الوقت المتاح لي	16
	ب	أحب أن أنهى عملي حتى ولو في آخر دقيقة	
	أ	أحتفظ بالأشياء في مكان واحد	17
	ب	الإحتفاظ بالأشياء يعتمد على العمل الذي أقوم به	
	أ	يجب علي أن أتبع خططي	18
	ب	ممكن أن أتبع خطط أي شخص آخر	
	أ	أنا شخص مرن	19
	ب	أنا شخص متماسك و ثابت	
	أ	في أي مهمة جديدة أختار طريقي بنفسي لأدائها	20
	ب	في أي مهمة جديدة أريد أن يخبرني الآخرون عن بقة المثلى لأدائها	

شكرا لحسن تعاونكم

## طريقة تصحيح الإختبار:

إشتمل هذا الإختبار على 21 مفردة، وتتكون كل مفردة من فقرتين أ،ب وينبغي على المجيب أن يختار فقط فقرة واحدة من الفقرتين الموجودتين في المفردة، فأحدى الفقرتين تتعلق بأحد جانبي الدماغ و الأخرى بالجانب الآخر من الدماغ، أما بالنسبة لكيفية حساب مقياس هذا الإختبار فقد أشار إلى أنه بعد جمع الفقرات المتعلقة بالجانب الأيسر و الأخرى المتعلقة بالجانب الأيمن، أعط نفسك درجة واحدة فقط إذا أجببت على الفقرة (أ) للأسئلة التالية: 1,2,3,7,8,9,13,14,15,19,20,21.

ثم أعط نفسك درجة واحدة فقط إذا أجببت على الفقرة (ب) للأسئلة التالية:  
4,5,6,10,11,12,16,17,18

ثم إجمع درجات الفقرة (أ) مع بعض درجات الفقرة (ب) فإذا كانت الدرجات التي حصلت عليها تتدرج في المدى:

**صفر - 8:** الجانب الأيسر هو المسيطر على الدماغ.

**9 - 13:** الجانبين معا هما المسيطران على الدماغ.

**14 - 21:** الجانب الأيمن هو المسيطر على الدماغ.

## ملحق رقم (02): يوضح مقياس مفهوم الذات الأكاديمية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

### إستبيان

التعليمة:

عزيزي التلميذ...عزيزتي التلميذة

فيمايلي مجموعة من العبارات الرجاء منك أن تقرأها بتمعن و تجيبنا بكل صراحة بما ينطبق عليك، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، و تأكد بأن إجابتك سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

شكرا جزيلا لتعاونكم معنا

البيانات الأولية:

- الجنس: ذكر ( )، أنثى ( )

الرقم	الفقرات	كثيرا	نوعا ما	أبدا
01	أعتقد أن لدي قدرات كي أنجح في دراستي			
02	لدي القدرة على منافسة زملائي في القسم			
03	إنني راضي عن مستواي التعليمي			
04	أستطيع التفوق على زملائي في القسم			
05	أتصور أن لدي مستقبل في دراستي			
06	نتائج الدراسة أفضل من نتائج زملائي في القسم			
07	أعتقد أنني ذكي			
08	طريقة إجابتي على أسئلة الأساتذة أحسن من زملائي في			
09	بإمكاني أداء واجباتي المدرسية بنجاح			
10	أحرص على تنظيم كراريسي			
11	أعتقد أن طريقتي في مراجعة الدروس ناجحة			
12	أشارك في القسم أكثر من زملائي			
13	أعتقد أن قدراتي تناسب أهدافي الدراسية			
14	أحرص على تقديم حل الواجبات المدرسية قبل زملائي			
15	لدي القدرة على بدل مجهود في الدراسة			
16	يهتم بي أساتذتي في القسم أكثر من زملائي بناء على تفوقي			
17	أستطيع تحضير دروسي بكل سهولة			
18	أقارن باستمرار معدلي بمعدل زملائي في كل فصل			
19	لدي قدرات في المواد العلمية			
20	أتفوق على زملائي في طريقة حل المشكلات			
21	لدي قدرات في المواد الأدبية			
22	الطريقة التي أعالج بها المواضيع الدراسية تعجب أساتذتي			
23	إن نتائجي في الامتحانات تعكس مستواي الدراسي			
24	لدي قدرات علمية أكثر من زملائي			

			أستغل كل قدراتي لتحسين مستواي الدراسي	25
			ينصت إلي الأساتذة و الزملاء باهتمام أثناء إجابتي على ئلة	26
			أعتمد على نفسي في تحسين قدراتي الدراسية	27
			أتابع دروس الأساتذة باهتمام	28
			عزيمتي و إرادتي في الدراسة أقوى من زملائي	29
			أركز مع الأساتذة أثناء إلقاء الدرس	30
			أحرص على إنجاز النشاطات التي يكلفني أساتذتي بها	31
			يشجعني أساتذتي على التفوق في دراستي	32
			أستطيع التحوار مع أساتذتي في مختلف المواضيع بية	33
			يلجأ إلي زملائي لكي أساعدهم في حل الواجبات	34
			يفضل زملائي استعارة كراريسي المنظمة	35
			يلجأ إلي زملائي عندما يختلفون في حل بعض المسائل	36
			يصفني أساتذتي بأنني تلميذ منظم مقارنة بزملائي	37
			أتفوق على زملائي في المسابقات الفكرية	38

ملحق رقم (3): يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية

1- صدق المقارنة الطرفية:

Group Statistics

VAR	N	Me	Std.	Std.
00002		an	Deviation	Error Mean
VAR 1.00	7	55.	4.6700	1.7651
00001		8571	7	2
2.00	7	35.	2.5448	.96186
		8571	4	

Independent Samples Test

VAR	00001	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Equal variances assumed	3.893	.072	9.949	12	.000	20.0000	2.01018	15.62020	24.37980	
Equal variances not assumed			9.949	9.275	.000	20.0000	2.01018	15.47310	24.52690	

Reliability  
Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.873	20

2- ثبات ألفا كرومباخ:

3- ثبات التجزئة النصفية:

Scale: ALL VARIABLE

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	10	13.5
	Excluded <sup>a</sup>	64	86.5
	Total	74	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	1.000
		N of Items	1 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	1.000
		N of Items	1 <sup>b</sup>
		Total N of Items	2
Correlation Between Forms			.420
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.592
	Unequal Length		.592
Guttman Split-Half Coefficient			.585

الملحق رقم (4): يوضح نتائج الدراسة الأساسية

نتائج الفرضية الأولى:

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR 00001	74	48.3919	9.93929	1.15542

One-Sample Test

	Test Value = 48.39					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
VAR 00001	.002	73	.999	.00189	-2.3009	2.3046

نتائج الفرضية الثانية:

حساب قيمة (ت) للفروق بين الجنسين:

Statistiques de groupe

	VAR00 002	N	Moye nne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00 001	1.00	31	47.25 81	8.8580 2	1.59095
	2.00	43	49.20 93	10.678 32	1.62843

### Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	1.253	.267	.831	72	.408	1.95124	2.34680	6.62950	2.72703
Hypothèse de variances inégales			.857	70.509	.394	1.95124	2.27660	6.49119	2.58872